

الحروف والقواعد

في المواصفات والمقاييس

الأستاذ محمد إبراهيم والأستاذ فتحي قدورة
"مجلة التعريب الأردنية"

توصلنا من معالي وزير التربية والتعليم بالمملكة الأردنية الهاشمية ورئيس اللجنة الأردنية للتعريب والترجمة والنشر الأستاذ ذوقان الهنداوي بالتقرير الآتي ونحن ننشره شاكرين :

الحرف ج (جيم بثلاث نقط) ، بحيث تكتب كلمة Churchill الانجليزية هكذا بالعربية كما هي في الفارسية : جيرجيل .

وقد بينا كذلك ان الحروف الفارسية قد حلت الاشكال الذي يقوم في الكتابة العربية بسبب عدم وجود ما يقابل حرف (p) اللاتيني ، وذلك بان استعمل حرف الباء ذات النقط الثلاث من الأسفل للدلالة عليه : پ .

نرى ان يحل الاشكال المتعلق بحرف V اللاتيني ، باستعمال حرف الفاء ذات النقط الثلاث من الأعلى للدلالة عليه : ف .

تقترح اللجنة ان يكون لفظ الكلمات الاجنبية المحتوية على Vowels لدى نقلها الى العربية ، متساوقا ما أمكن مع الأوزان العربية ، لكي يكون اللفظ موائما للاذن العربية والذوق العربي . وعلى هذا ، تلفظ

بناء على اقتراح اللجنة الكريمة ، بالاستئناس برأي الأستاذ جعفر رائد ، من السفارة الإيرانية ، بشأن عدد من الأحرف الأجنبية ذات الاصوات التي لم تستوعبها حروفنا العربية ، فقد قمنا يوم 4 / 6 / 1970 بزيارة الأستاذ جعفر ، وتباحثنا معه حول الطريقة التي اتبعت في ايران بالنسبة لهذه الأحرف ، وبدا ، فاننا نقدم الى اللجنة تقريرنا المعدل حول مجموعة النقاط التي اثارتهام مذكورة الجامعة العربية آنفة الذكر .

1 - نقترح أن يكون الحرف الدال على الصوت المقابل ل «g» في كلمة gram الانجليزية هو الحرف الفارسي گ ، ما دام هذا الحرف مستعملا فعلا في الحروف الفارسية منذ مدة طويلة جدا للدلالة على هذا الصوت . ونقترح كذلك الاستفادة من التجربة الفارسية بالنسبة للحرف المقابل ل ch بالانجليزية وهو

كلمة مثل carbon وتكتب ، على هذه الشاكلة : - كربون ، بدلا من (كاربون) ، لأنها اقرب الى الذوق العربي ، والأذن العربية .

ج - يقترح ان تكون الرموز المستعملة عربية ومرتبطة بالكلمة العربية التي ترمز اليها باستثناء ذلك النوع من الرموز الذي اتخذ طابعا عالميا ، كرموز الكيمياء ، ولا سيما ان كثيرا من العناصر والمواد الرموز لها في الكيمياء ، تحمل أسماء مستعملة في العالم كله ، لا في اقليم معين .

د - اما النسبة للارقام ، فان اللجنة تقترح في المرحلة الراهنة ، ان يدفع التباس رقم «2» برقم «3» بكتابة رقم اثنين في المطبعة والآلة الكاتبة كما يكتب باليد ، هكذا : ٢ (اى دون سن) ، في حين يكتب رقم ثلاثة بسنين هكذا : ٣ ، مما يجعل التمييز ما بين الرقمين سهلا .

و - وترى اللجنة ان التباس الصفر بالنقطة يمكن ان يعالج عن طريق كتابة الصفر بحجم اكبر من حجمه الحالي لضمان تمييزه عن النقطة . واذا كان هذا الاقتراح يعالج المشكلة الآنية التي تحيط ببعض ارقامنا العربية المشرقية ، فان هذا لا يمنع من الاستفادة ، في المستقبل من الأرقام المغربية ، اذا تبين ان هذه الأرقام تحل اشكالات في حياتنا العملية المتطورة ، لا تحلها الأرقام المشرقية . ومما لا ريب فيه ، ان رجال الاقتصاد والمشتغلين بعلوم الرياضيات من العرب ، سيكون لهم رأى حول هذا الموضوع ، منبثق من تجاربهم واحتياجاتهم .

ه - تقترح اللجنة ان يستبقى الرقم الصحيح في النظام العشري الى اليسار في حين يكون الكسر العشري الى اليمين ، ويفصل ما بين العدد الصحيح والكسر بفاصلة « و » حسبما هو متبع في الوقت الراهن (175 و 2840)

اما اذا قصد بفصل الارقام بيان الخانات في العدد الصحيح فيقترح ان تكون اداة الفصل فاصلة مقلوبة « ، » ، : 500 ، 000 ، 2 . واذا كان الفصل ما بين الاعداد من اجل التصنيف (الفهرسة) ، فيقترح ان يسار بهذا الفصل على طريقة ديوي الشائعة على نطاق واسع . وبموجب هذه الطريقة تستعمل الفاصلة في تصنيف الكتب العربية ، والنقطة في تصنيف الكتب الاجنبية ، نمثلا كل مادة عامة تأخذ رقما أصليا لا يقل عن ثلاثة اعداد صحيحة ؛ فالتربية العامة ، مثلا ، تضع لها الرقم التالي الاصلي - 370 ، وكل مادة تتفرع عن التربية العامة نضع لها رقما عشريا نفضله عن الرقم الاصلي بفاصلة ، بالعربية ، ونقطة بالانكليزية . فاذا اردنا ان نضنف كتابا فى علم النفس: جعلنا الرقم كما يلي : 15 ر 370 ، وبالانكليزية 370.15 . وهكذا في جميع المواد الاخرى .

و - اما بالنسبة الى حروف الهجاء المنقوطة ، وخشية التباس النقطة بالأس الذي يرفع اليه الحرف ، فان المشكلة في الواقع غير قائمة ، وذلك لوفرة الحروف العربية غير المنقوطة ، من ناحية ، في نظامنا الهجائي ، ولأن الحرف المنقوطة اصلا قد يستعمل دون نقط عند ما يرفع الى أس معين ، بعد اجراء تغيير بسيط في رسمه . فحرف « خ » مثلا يمكن ان يتخذ هذا الشكل « خ »

ز - اما بالنسبة الى الكسر ، فيقترح ان تبقى الشرطة الفاصلة ما بين البسط والمقام افقية ، الا اذا كانت ثمة ضرورة في الآلة الكاتبة ، توفيقا لتعدي السطر ، واذا ذلك لا ضير من استعمال شرطة مائلة من اليمين الى اليسار على هذه الشاكلة : 1/2 ، بحيث يظهر بوضوح ان رقم البسط موجود فوق الشرطة ، وان رقم المقام مكتوب تحتها .